

13 ॥ 67 خطورة التورية

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذه هي المحاضرة الحادية والثلاثون في سلسلة عجائب لغتي وافردها لخطورة التورية - 00:00:15
التورية لفظ اطلق واريد به لازم معناه. لفظ القريب غير مقصود. معنى القريب غير مقصود. وقد تدرينا على امثلة لها في المحاضرات السابقة في سلسلتي احب لغتي. اما اليوم فاريد ان اتحدث عن خطورة التورية. بمعنى التورية - 00:00:36
تأتي للخروج من المأزق. وستشعر بهذا المعنى عندما احكى لك ما يلي خرج ابو بكر الصديق رضي الله عنه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الهجرة من مكة الى المدينة. خرجا معا من مكة الى المدينة مهاجرين. فصادفهما احد - 00:01:06
الاعراب فسأل ابا بكر الصديق من هذا الذي معك؟ من هذا الذي بصحبتك فقال له ابو بكر هذا يقصد النبي صلى الله عليه وسلم. هذا هاد يهدينني الكلام له معنى عند الاعرابي. هاد بمعنى المرشد في الصحراء. الهادي هو - 00:01:34
الدليل والدليل هو المرشد في الصحراء. يهدينني بمعنى يرشدني الى الطريق في الصحراء. اما المعنى بعيد الذي يقصد ابو بكر انه هاد الى اليمان يهدينني الى الطريق المستقيم. فخرج فجأة ابو بكر بذلك من المأزق عن طريق التورية. ثم هناك قصة اخرى. قيل لو - 00:02:03

ارغم رجل على ان يكفر. وقيل له لابد ان تكفر بالله فماذا يقول؟ من المستحسن له ان يخرج من هذا المأزق عن طريق التورية. كيف؟ يقول كفرت ويطيل في حركة الكسرة الموجودة تحت الهاء في لفظ الجلالة اذا طالت - 00:02:33
حركة الكسرة الموجودة تحت الهاء في لفظ الجلالة اصبحت كفرت بالله وتكتب هكذا اي انه كفر بالذي يلهو وبذلك يكون قد خرج من المأزق ولم يكفر بالله فعلا لانه قال كفرت بالله - 00:03:03
اي بالذى يلهو وهذا الكلام من التورية. هل معنى بعيد المقصود في نفس قائل انه كفر بالذى يلهو. والمعنى القريب غير المقصود الذي فهمه الاخرون انه كفر بالله. وفي في هذا هروب وخروج من هذا المأزق. اذا سألك احدهم عن محمد هل رأيته؟ هل - 00:03:35
رأيت محمد وانت تعلم انك اذا اخبرته بذلك رأيت محمدا سببشه هو بمحمد وسينال محمدا منه العقاب الشديد وانت تريد انقاد محمد وانت تريدين الا تكذب في نفس الوقت. اذهب الى التورية - 00:04:05

هناك معنيان معنى قريب غير مقصود ومعنى بعيد هو المقصود. اولا تستحضر زمانا معينا ومكانا معينا لم تر فيهما في هذا الزمان وفي هذا المكان لم تر فيهما محمدا وتقول - 00:04:31

تخبره وتقول له ما رأيته انت لم تكذب ولكنك ذهبت الى التورية. انت لم تكذب لماذا؟ لانك استحضرت في قلبك الزمان والمكان الذين لم تر فيهما محمدا فعلا. وهذه هي التورية - 00:04:51
اين التورية ما رأيته ما رأيته باستحضار الزمان والمكان انت لم تكذب. ما رأيته بالنسبة للمخاطب انك لم تره فعلا وبذلك انقادت محمدا من العقاب الذي قد يقع عليه من هذا - 00:05:11

الشخص وقد تصلح التورية في قولك ما رأيته دون استحضار الزمان والمكان الذين لم تر فيهما محمد غدا في قلبك كيف؟ اذا قلت له ما رأيته؟ قالوا ان رأى لها معنيان. معنى المشاهدة - 00:05:31
العين ومعنى رأى يعني اصابه في رئته. اذا اخبرته وقلت له ما رأيته؟ المعنى القريب انك ما شاهدته. وهو الذي يفهمه آآل الرجل. اما المعنى البعيد الذي تقصده انك ما رأيته اي ما - 00:05:51

في رنته. وبذلك تكون قد خرجمت من المأذق عن طريق التورية. ولم تكذب ولم تكذب. ومن الابيات ظريفة جدا في التورية ما قاله حافظ ابراهيم يداعب امير الشعراء احمد شوقي فقال له يقولون - 00:06:11

ان الشوق نار ولوحة. فما بال شوقي اليوم اصبح باردا. ولا على هذا لان المعنى واضح جدا انه يتهمكم عليه كنوع من انواع التورية.

فاذما سئل كيف تخدم شوقيا يقول اني اقصد المعنى القريب ان الشوق شدة الحب اصبح باردا وهو يقصد في - 00:06:31

بذاته المعنى البعيد. شكر الله لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:01